

الأحاديث المعللة في الصلاة/ الدرس 01 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله رب وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاول احاديث هذا اليوم حديث ابى مالك عليه رضوان الله ان رسول الله صلى الله عليه - 00:00:00

وسلم صلى بهم فجعل الرجال دام الغلام وجعل النساء خلف الصبيان هذا الحديث رواه الامام احمد في اذا به المسند من حديث شيبان وليث ابى سليم عن شهر ابن حوشب عن ابى مالك عن رسول الله - 00:00:30

صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث حديث منكر وهو معلوم بعده علل اول هذه العلل ان هذا الحديث تفرد به اشارة بن حوشب عن ابى مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

وشار بالحوشب من يضاعفه بعض الحفاظ في روایته وان كان من اهل الثقة في الديانة. وهو رجل صالح في ذاته ثقة في دينه من اهل العلم بالقراءة الا انه في ابواب الرواية - 00:01:20

لا يحتج به على الصحيح. وقد تكلم فيه غير واحد من الحفاظ. وتركه يحيى ابن عيد القطان وغيره. وثبت مسألة تتعلق بابواب الكلام على الرواية وقد اشرنا اليها في عدة في عدة موضع وهي ان العلماء رحهم الله ربما يتكلموا - 00:01:40

هنا في راو من الرواية ولا يريدون بذلك حفظه وانما يريدون بذلك ديانته. او ربما يريدون بذلك بابا من ابواب احواله مما يخرج مما يخرج عن باب الرواية. ولهذا ذكرنا ان - 00:02:10

انه ينبغي لطالب العلم ان يضبط حال الراوي من جهة تعدد احواله. ومعلوم ان الراوي تتعدد احواله في ذاته الى صور منها ان يكون عالما فقيها فعلم وفقه لا يعني انه حافظا من اهل الرواية. لا يعني انه انه - 00:02:30

ومن اهل الرواية وكذلك فانه ينبغي ان تقسم احواله وان تعدد انواعه في ذاته فينظر الى تخصصه اذا كان مثلا من اهل الزهد والورع يلتفت الى ذلك فربما اسقط بعض الفاظ الجرح والتعديل على عمله الذي يقع الذي - 00:02:50

فيه كأن يكون اماما او فقيها او قاضيا او مقرئا او غير ذلك. ولهذا اذا وجدنا خلافا عند العلماء على راو من الرواية فينبغي ان نعدد احواله ولا يكاد يختلف العلماء في راوي من الرواية وتجد احواله - 00:03:10

تجد احواله منسافية الا حالا واحدة. بمعنى ان هذا الرجل لم يذكره العلماء او اهل التاريخ بالفقه. ولا كذلك ايضا بالامامة في اي فن من الفنون في السير والمغازي او الاقرأ او غير ذلك. ولكن يذكرونها بالرواية. وهذا في الغالب - 00:03:30

تجد العلماء يتفقون يتفقون عليه. وان اختلفوا في صيغ التوثيق او في صيغ صيغ الجرح شار بن حوشب هو من ائمة القراء في زمانه ولكنه في باب الرواية ضعيف. قد يكون الرجل فقيها ولكنه في الحفظ ضعيف. اذا الفاظ الجرح والتعديل غالبا - 00:03:50

تنصب على تنصب على الحفظ وهو الظبط وظبط ظبط الراوي. ولهذا العلماء يجعلون العدالة يجعلون العدالة منفصلة عن باب عن باب الظبط. فيقولون في ابواب العدل ويذكرون منه ان يكون الرجل مسلما - 00:04:20

سالما من الفسق وخوارم المروءة وغير ذلك. واما ظبط الانسان في ذاته فهو ملكة يؤتاهما الانسان لهذا ينبغي ان ننظر الى حال الراوي الى حال الراوي في ذاته. فشار ابن حوشب اذا اردنا ان ننظر في ترجمته في كلام العلماء فيه - 00:04:40

نجد ان كثيرا من العلماء يتكلمون عليه بالتعديل. يتكلمون عليه بالتعديل. وفي ابواب الاحتجاج نجد ان العلماء لا يحتاجون بحديده ويميلون الى ترك ترك ترك مرويه مما يتفرد مما يتفرد به. وهذا امارة على انهم ارادوا بالف - 00:05:00

التعديل ارادوا بذلك ما اشتهر عنه من امور الخير. لهذا اذا اردنا ان ننظر في ترجمة راو من الرواية ان ننظر الى اسمه وان ننظر الى الى حرفته وما اختص به من اعمال بر من علم وقضاء وكذلك ايضا زهد وورع - 00:05:20

او امامۃ امامۃ الناس في الصلاة او الاذان او غير ذلك. لهذا شعر ابن حوشب رحمة الله من هذا النوع الذي تعدد فيه تعدد احواله فكان مقرئا ووقع الناس فيه لقربه من السلطان - 00:05:40

كان مقرئا منعزا فلما دنا من السلطان وقع الناس فيه وقع الناس فيه وقعوا في ذاته فكثير من العلماء ارادوا تزكية له ان ما تتكلمون فيه منتفي. ان ما تتكلمون فيه منتفي - 00:06:00

ومعلوم ان العامة لا تنقل اقوالهم ولها لم يك يحفظ الائمة مما يقوله الناس شيء وبقي تعديله وبقي وبقي تعديله ولكن يحفظ شيء مما يقال فيه قل باع شهر دينه - 00:06:20

خريطة فمن يأمن القراء بعده يأشر. وكان يأخذ شيئا من المكافآت من السلطان على بعض اقرائه. ولكن العلماء ان هذا لا يقدح ان هذا لا يقدح في دينه وباق على عدالته. وما نتكلم فيه نحن جانب الملكة. جانب الحفظ - 00:06:40

الظبط والحفظ والظبط يعرفه طالب العلم من وجوه منها ان ينظر في مرويات ذلك الراوي ويحصي الغلط عليه بالنسبة لكترة المروي لكترة المروي او قلته فيجعل نسبة وتناسف اذا كان لديه مثلا عشرين او ثلاثين حديث ينظر الى مواضع الاخطاء والاخفاء - 00:07:00

رفض مقارنتها بغيرها تعرف بمقارنتها بغيرها بمعنى ان طالب العلم اذا اراد ان يعرف رواية راويه هل هو مما وافق استيقات او يخطئ فعليه ان يقارن مرويه بالاحاديث الواردة في الباب. هل انفرد باحاديث لم يأتي بها غيره؟ ام لا - 00:07:20

اذا كثر تفرده فهذا من علامات النكارة. وكلما اتي قليل الرواية بشيء من الاحاديث الاصول ويتفرد به عن غيره كان اشد انكارا كان اشد كان اشد انكارا. ولها لابد من المقارنة بغيره. وهذا يسل على الانسان في - 00:07:40

الراوي قليل الرواية ويشق عليه في كثير الرواية. ولكن في كثير الرواية عليه ان ينتقي. ينتقي من حديثه مثلا اذا كان الراوي لديه متنين او ثلاث مئة حديث انشف على الانسان ان ينظر في هذه الى الثالث منه عليه ان ينتقي منها عشرين عشرين او ثلاثين ثم يقوله بسبها - 00:08:00

والنظر فيها ومقارنته باحاديث الثقات. والحالة الثانية هي ان ينظر في كلام الائمة الاوائل الائمة الاوائل عليهم رحمة الله في كلامهم على الراوي يتكلمون على خلاصة ما عرفوه عنه. ما عرفوه عنه اما بمقابلاته مباشرة - 00:08:20

او بسبب حديثه الموجود في هذه الكتب فيطرحون ربما حديثا يطرحه هو في ذاته لم يصل اليها. لم يصل اليها فكان حكما عليه. فما كل حديث من الاحاديث التي يرويها الراوي؟ وتطرحه موجودة لدينا. فربما كان مما - 00:08:40

يطرح ما هو واهي شديد الضعف. فيدعى الائمة لا يتحدون به لأنهم يدخلونه في باب الواقع. في باب الواقع. ثم يقولون هذا الراوي متزوك الحديث فتلتمس في احاديثه فلا تجد شيئا يستحق هذا ولكن تجد احاديث ضعيفة قد يوافقه بعض صفاته وهذا ما ينبغي ان ينتبه له - 00:09:00

ولهذا طالب العلم في باب الصبر له ان يحكم في ابواب الاعمال وله ان يحكم في ابواب اثيق ما لم يخالف غيره ما لم يخالف غيره اذا خالف غيره من الائمة اصحاب السبر الاول عليه ان يتوقف عليه ان يتوقف في ابواب التعديل - 00:09:20

اما في ابواب الجرح اما في ابواب الجرح فله ذلك لماذا؟ لانه لا يكاد يجرح راوي بالصبر على وجه دقيق ويختلف الائمة الاوائل الا وقد جرحوه قبله. اما بالنسبة للتعديل اما بالنسبة للتعديل فان - 00:09:40

تعديل لراو من الرواية قام الائمة بجرحه لان له عشرة احاديث يجدها مستقيمة هل يحصل هذا؟ لماذا؟ لانه ربما له حديث كثير مطروح ما ذكره العلماء. لماذا؟ لان المطروح لا يدونونه. وتارة يذكرون بعض حديثه وتارة لا يذكرون. لهذا - 00:10:00

بعض الرواية مما يحكم عليه الائمة بالترك وتصبر حديثه تجد ان ان هذا الحديث مع قلته مما يتبع مما يتبع عليه ليس لاحد ان يقول انه مستقيم الحديث. لان الائمة انما حكموا على مرويات ليست - 00:10:30

موجودة ليست موجودة لدينا. وكثير من المسانيد كثير من المسانيد التي كانت عند ائمة محفوظة اما في الصدور او في الصحف لم تكن موجودة. الامام احمد لديه اضعاف ما في المسند في كتابه المسند - 00:10:50

ويحكم على الرواية لا على الاحاديث التي في مسنه وانما على الاحاديث التي لديه. فالحكم الذي يحكمه عليه رحمة الله هو بسبر اوسع مما يستطيعه يستطيعه الانسان. ولهذا نقول ولهذا نقول ينبغي للانسان في ابواب التعارض في كلام - 00:11:10 الائمة ان ينظر في الجمع بينها على ما تقدم وكذلك الا يعارض ان لا يعارض جرحه جرح الائمة جرح الائمة الاولى او تعديله تعديل الائمة الاولى. شهر ابن حوشة في هذا الحديث تفرد به تفرد تفرد - 00:11:30

عن ابي ما لك عليه رضوان الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. العلة الثانية في هذا ان هذا الحديث منكر متنا. فان فيه جعل الصبيان في صف منفرد. وهذا قدر زائد عن الثابت وهذا قدر زائد عن الثابت. الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث - 00:11:50

ابن البراء عن ابيه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال او قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احبينا ان نكون عن يمينه. وقال النبي عليه الصلاة والسلام ايضا ليبني - 00:12:20 منكم اولو الاحلام والنهى. هذا يعني القرب منه. لا يعني ان الغلام يجمعون في صف منفرد عن الرجال لا يجعلون في صف في صف منفرد عن الرجال وانما وانما يكونون وانما يكونون - 00:12:40

معهم ولكن في اطراف الصف ولو وجد واحد منهم في الصف وتخلل فهذا لا حرج لا حرج عليه. لماذا نقول بذكرة المتن مع ان الاحاديث التي جاءت ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لي منكم الى الاحلام والنهار؟ نقول ان - 00:13:00 الاية المذكورة في هذا الحديث هو القرب من النبي صلى الله عليه وسلم ليرى. وليس المراد بذلك هو ترتيب الصفوف. فترتيب الصفوف هو قدر زائد عن ذلك ومن وجوه النكارة في هذا المتن ان هذا لا يحفظ عن الصحابة عليهم رضوان الله. ولو كان عملا معروفا فلا تخلو المساجد من كبار - 00:13:20

وصغار لا تخلو المساجد من كبار وصغار ولا يعرف هذا التقسيم التقسيم عنه ولكن ان المعروف عنهم انهم يجعلون ما قرب من الامام هو للكبار وللkids كما جاء في ذلك - 00:13:40

كما جاء ذلك في غير ما حديث من المرفوع والموقوف وتقديم وتقديم الكلام الكلام عليه. لهذا نقول ان هذا الحديث من مفهوم شعر ابن حوشب عن ابي مالك وهي مما تدل على ضعف روايته - 00:14:00 لا اذا تبرد. وقد يقول قائل ماذا نفعل في كلام الائمة في ابواب تعديله؟ اذا نظرنا في كتب الترجمات نجد ان شهر ابن ائم الائمة على تعديله. اكتفى الائمة على تعديله. نقول ان الفاظ الائمة عليهم - 00:14:20

رحمة الله ينبغي ان تنزل على مواضعها على ما تقدم. الاصل في كلام العلماء انهم يريدون بذلك في في كلامهم على الراوي يريدون بذلك الجرح او من جهة الرواية هذا هو الاصل. ولكن في بعض الاحيان ينزل القول على غيره. ينزل القول على على غيره. وذلك - 00:14:40

ان يكون الراوي من من اهل الاعمال الاخرى الفقه الجهاد الورع جاره الانفاق في سبيل الله في نفع الناس امامه الناس في الصلاة الاذان القضاء بعض الاختصاصات علوم الشرعية كان يكون عالما بالسيرة والمغازي او الفرائض او غير ذلك. فينظر الى الى حاله. لهذا نقول ان - 00:15:00

طالب العلم اذا وجد الائمة اتفقوا على راو من الرواية ولا يختلفون على امامته عليه الا يبحث عن تفصيله. الا يبحث عن تفصيل لان الائمة لم يختلفوا عليه. ولكن اذا وجد خلافا في كلام الائمة عليه ان ان يبحث عن اختلاف عن اختلاف حاله - 00:15:30

وتعدها. الاصل في ذلك الرواية ثم يبحث عن التعدد في احواله. ثم بعد ذلك يأتي بالنظر الى سبب رواية رواية الراوي. من هذا الصبر تعرف تفردات الراوي. فتتفق مثلا على رواية شهر حوشة في تبرده عن هذا تعرف ان - 00:15:50

ان مثل هذا الحديث ينبغي الا يتفرد به واحد. لان هذا امر عامة. هذا امر عامة. ولا يناسب ان يتفرد به شعر بن حوشب بل ولا من

فوقه من الرماة. في تقسيم صفوف المسلمين خاصة اذا كان هذا - [00:16:10](#)

من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس من الامور وليس من الامور الموقوفة. الحديث الثاني في هذا هو حديث ابي مسعود عليه رضوان الله ان رسول الله صلى الله - [00:16:30](#)

عليه وسلم نهى ان يقوم الامام في مكان مرتفع والناس خلفه اسفل منه. والناس خلفه اسفل اسفل منه. هذا الحديث اخرجه الامام احمد في كتابه المسند وآخرجه كذلك ابو داود في سنته وغيرهم - [00:16:50](#)

من حديث زياد بن عبد الله بن الفضل عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن ابي مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث تفرد برفقه زياد ابن عبد الله - [00:17:29](#)

ويسمى بالبكاء. وقد تكلم فيه بعض العلماء بالتضعيف ضعفه علي ابن المدين ويحيى بن معين والنسائي وغيرهم وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الامام واصد لا بأس به. وبنحو كلام احمد قال ابن علي رحمة الله في كتابه الكامل - [00:17:59](#) ولكن كلام العلماء فيه ولكن كلام العلماء فيه امارة على ضعف في حفظه وقد خولف في هذا الحديث وقد خولف خولف في هذا الحديث. فقد روي هذا الحديث موقوفا على - [00:18:40](#)

ابي مسعود لا مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابو مسعود هنا يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث عن ابي مسعود من وجه اخر اخرجه ابو داود في كتابه السنن وكذلك ابن حبان من حديثه اعلى - [00:19:00](#)

ورواه ابن ابي شيبة في كتابه المصنف من حديث ابي معاوية كلاما عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن ابي مسعود انه قال كانوا ينهون ولم يقل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:20](#)

ولهذا نقول ان هذا الحديث مما يؤخذ ان هذا الحديث مما يؤخذ على زياد ابن عبد الله. فهو مع ضعف حفظه خالقه من هو اوثق منه خالقه من هو اوثق اوثق منه. ومن هو اوثق منه يعلى؟ وابو معاوية رواه هذا الحديث - [00:19:41](#)

قالوا عن ابي مسعود قالوا عن ابي مسعود كانوا ينهون والصواب في ذلك الوقف والصواب في ذلك في ذلك الوقف الحديث الثالث ما في احاديث في الصحيحين انه صلى على سبأي سبأي الحديث الثالث - [00:20:07](#)

هو حديث علي ابني شيبان او عفوا حديث عمار ابن ياسر عليه رضوان الله انه قال قال حذيفة بن اليمان نهى رسول الله صلى الله عليه لم ان يقوم الامام على مكان مرتفع والناس خلفه اسفل - [00:20:48](#)

منه هذا الحديث رواه ابو داود وكذا الامام احمد في كتابه السنن من حديث حجاج عن ابن جريج عن ابي خالد عن ابي بن عدي قال اخبرني شيخ عن عمار - [00:21:33](#)

عليه رضوان الله فذكره. وهذا الحديث معلول ايضا بعدة علل اول هذه العلل جهالة في اسناده الجهالة في اسناده والجهالة الواقعة في اسناد هذا الحديث هي في الرواية بين عدي بن عدي وعمار في - [00:22:03](#)

اخبار ذلك الرجل الذي كان مع عمار عن عمار وهذه جهالة تقدح في الحديث العلة الثانية ايضا في هذا ان هذا الحديث في اسناده ابو خالد الذي يرويه عن عدي بن علي - [00:22:37](#)

ولا تعرف حاله ايضا ويقال انه ابو خالد الديلاني. ويحتمل هذا وان لم يكن فهو مجهول. والعلة ايضا ان هذا الوجه ان هذا الحديث معلول بالحديث السابق فان هذا الحديث - [00:23:03](#)

فيما نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله كانوا يكرهون جعله ابو مسعود حينما حذيفة ابن اليمان وكان اماما على مكان مرتفع فجذبه وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم الامام الخبر. جاء في هذا الحديث - [00:23:33](#)

مقلوبا جعله مرفوعا وجعل الواقعة ليست بين ابي مسعود وحذيفة وانما بين عمار اروى حذيفة ابن اليمان وهذا دليل وهم واضطراب في الخبر. والحديث الاول اضبط وادق فانه جاء من حديث - [00:24:03](#)

يعلى وابي معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن ابي مسعود وهذا اسناد صحيح وهذا وهذا اسناد صحيح. يدل على ان الواقع انما وقعت بين ابي مسعود وحذيفة لا بين عمار - [00:24:23](#)

حديفة بن اليمان اذا في الحديث السابق الموقوف هو يعل التالى المرفوع ويدل على وهم راويه وان الجهالة فيه بان فيها الوهم.
وعلى هذا نقول ان هذا الحديث لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:43

ثم ايضا ان النهي في هذا الحديث ولو كان موقوفا عن ابي مسعود في قوله كانوا ينهون ان العلماء يقولون ان الصحابي اذا قال كان
ينهى فاذا كان من غير - 00:25:08

الخلفاء الراشدين فيحتمل انه قصد الائمة الفقهاء من الخلفاء وغيرهم لا يعني ذلك الرفع واما اذا كان من العليا او نسبها زمانا الى
رسول الله قال كان ينهى زمان رسول الله. فهذا - 00:25:28

فهذا من امارات الرفع وهذا تجرد منه ونسبة صراحة واما في حديث ابي مسعود فقال كانوا ينهون ولعله اراد بذلك زمان
الخلفاء. وانما اعلنا المرفوع مع ثبوت الموقوف. ومع قولنا ايضا بكرامة قيام الامام - 00:25:48

في موضع ارفع من المأمور لان هذا الحديث يستدل به البعض على بطلان صلاة الامام بل وبعضهم في بطلان صلاة المأمور اذا
كان في موضع مرتفع. ولهذا نقول ان البطلان - 00:26:08

الا يثبت لان الدليل فيه لا يصح. والذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصح منه وحديث سهل ابن سعد الساعدي عليه
رضوان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على المنبر والناس في المسجد يرون - 00:26:28

فيصلني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركع قام ثم رجع القهقرة فسجد على ارض ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
فعلت ذلك انما فعلت وذلك لتقتدوا بي. والمراد من ذلك هو التعليم. ولو كان ذلك مما يبطل تبطل به - 00:26:48

لما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لان هذه عبادة ولو كان على سبيل التعليم وفيها دليل ايضا ان الانسان يجوز له ان صلى
الصلاه المفروضة بنية قضاء الفرض والتعليم ايضا. والتعليم والتعليم ايضا وهذا - 00:27:18

كما يكون مثلا في المدارس ونحو ذلك خاصة الابتدائية يقومون بتعليم الصبيان يصلون صلاة الظهر لا حرج عليه او يصلون سنه
الضحى ويريد بذلك عبادة ويريد من ذلك تعليما ولو كان في موضع مرتفع وهذا اذا كان في الصلاه يكون كذلك في -
00:27:38

فيما دونه من من الشروط كما كالوظو مثلا. يتواطأ الانسان بنية التعليم وبنية رفع فيكون حينئذ تحقق منه هذا وهذا.
وعلى هذا نقول ان احاديث سهلة بن سعد الساعدي عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:58

يدفع البطلان ويثبت ان الارتفاع انما استثناء للتعليم وان غيره خلاف السنه. وان غيره خلاف خلاف السنه. ولو كان كذلك لاكثر من
فعله النبي عليه الصلاة والسلام وقرينة ذلك ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان الوفود يأتونه كثيرا وما كان كل مره يصعد على
المنبر ثم - 00:28:18

يصلني ليراه الناس ولم يذكر هذا عنه عليه الصلاة والسلام وانما كان يرشد الناس بلسانه عليه الصلاة والسلام وتوجيهه واما بروزه
عليه الصلاة والسلام فكان نادرا لهذا نقول ان ارتفاع المأمور عن الامام مكروره - 00:28:48

غير لغير حاجة ويشرع للتعليم فقط ويشرع للتعليم فقط ويستثنى من ذلك ايضا في مسألة اذا كان الانسان لا يجد مكانة ومعلوم ان
الامام اذا لم يكن مثلا في موضع اذا لم يكن في موضع فيه محارب فانه يأخذ موضع - 00:29:08

كامل صاف ويشق على ويخشى ان يشق على الناس نقول لا حرج عليه اذا لم يقف الناس عن يمينه وشماله او كان الناس فيه
جهل ان يصلني في موضع مرتفع حتى يدع ما خلفه او موضعه للمأمورين. خاصة في حال ضيق المكان ونحو - 00:29:28

ولذلك فهذا مما لا يأس لا يأس به. الحديث الرابع وحديث وابسة ابن معبد عليه رضوان الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا يصلني خلف الصف منفردا. فامرته ان يعيد الصلاة - 00:29:48

هذا الحديث رواه الامام احمد وابو داود والترمذى والنسائى لعل النسائى لم يخرجوا النسائى لم يخرجوا. روى الامام احمد وابو
داود والترمذى وابن حبان. والدارقطنی والبیهقی غيرهم من حديث شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة عن هلال ابن يساف عن عمر
ابن راشد عن وابسة ابن معبد عن رسول الله - 00:30:18

صلى الله عليه وسلم هذا الحديث جاء من طرق متعددة واجودها هو طريق شعبة هذا. وهو حديث شعبة عن عمر ابن مرة عن هلال ابن يسار عن عمرو بن راشد عن وهب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نص على ذلك ابن رجب رحمة الله في الفتح. قال روي من طرق - [00:30:55](#)

وهذا اجودها يعني طريق شعبة. ابن الحجاج توبع شعبة من الحجاج عليه. تابعه زيد ابن أبي انيسة وابو خالد كلاهما عن عمرو ابن مرة به. ولكن قد وقع في هذا الحديث اختلاف قد وقع في هذا الحديث اختلاف. فجاء هذا الحديث من - [00:31:21](#) حديث حصين عن هلال ابن يوسف عن وابسطة ابن معبد فاسقط فيه عمرو بن راشد عمرو بن راشد الذي جاء في حديث شعبة بن حجاج هو قليل الرواية. حتى حكم عليه بعضهم بالجهالة لكن الامام احمد - [00:31:54](#)

رحمه الله يقول معروف الامام احمد رحمة الله يقول يقول معروف وهذا الحديث فيما جاء في الطرق في يرويه حصين عليه بلال بن يساف عن وابسط ابن معبد اسقط فيه عمرو ابن راشد - [00:32:21](#)

اذا عمرو بن مرة وحصين اختلفوا في هذا الحديث. عمرو بن مرة يرويه عن هلال ابن عن ابن يساف عن عمرو بن راشد عن وادي صه. حصين يرويه عن هلال ابن يساف عن وابسة بلا عمرو بن راشد. اذا اسقط ذلك الراوي المجهول - [00:32:41](#) وجاء هذا الحديث من وجه اخر رواه الامام احمد في كتابه المسند من حديث يزيد ابن أبي زياد أبي الجعد عن أبيه عن يزيد ابن أبي الجعد عن وابصة. وقد رواه ايضا سالم بن أبي - [00:33:01](#)

الجعد كما رواه الطبراني ورواه عن سالم جماعة. رواه محمد بن سالم وعبيد بن أبي الجعد وغيرهم عن سالم ابن أبي الجعد عن وابصة وجاء هذا الحديث ايضا من وجه اخر وفيه ارسال يأتي - [00:33:27](#)

الكلام عليه باذن الله هذا الحديث وقع عند العلماء فيه اختلاف في ترجيح هذه الوجه خاصة الوجه الاول والثاني بين طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن هلال ابن يساف عن عمرو ابن راشد عن وابصة او - [00:33:55](#)

طريق حصين عن هلال ابن يساف عن وابسة بلا ذكر عمرو ابن راشد. مال الامام احمد رحمة الله الى تقوية حديث شعبة عن عمر ابن مرة نقله عنه الثالث. ومال بعضهم الى تقوية - [00:34:15](#)

بحديث حصين عن هلال ابن مال اليه الدارمي. والترمذني وابو القاسم البغوي وغيره ومال بعضهم الى تصحيح الوجهين وذهب الى هذا ابن حبان رحمة الله وقول الرابع توقفوا لاضطراب هذا الحديث - [00:34:35](#)

وممن توقف في هذا البزار وابن عبد البر وقبله من الامام الشافعي رحمة الله كما في الجديد. توقف بالعمل في هذا الحديث اسم الى ثبوت صحته لاضطراب لاضطراب فيه. الامام احمد رحمة الله - [00:34:55](#)

على من توقف ويقطع بصحته. والامام احمد رحمة الله مال الى تقوية هذا الحديث فيما يظهر لعدة قرائن. اول هذه القرائن ان راويه شعبة بالحجاج ويرويه عن عمرو بن مرة. وشعبة بن حجاج مع ضبطه في ذاته ضابط ايضا - [00:35:15](#)

الحديث عمرو بن مرة وحينما روى الشعبة بن الحجاج حديث عمرو بن مرة يعني انه لم يمل الى حديث حصين ولما لم يمل الامام احمد الى حديث حصين ايضا دل على ترجيحه لحديث شعبة الامر - [00:35:40](#)

ان الامام احمد رحمة الله يقول لا اعلم لحديث وابصة مخالف وهذا قرينة من وجوه من وجوه تقوية الاحاديث. وهي ان الحديث اذا وجد له مخالف - [00:36:06](#)

في بابه في المرفوع او في الموقوف المشهور المستفيض فان هذا مما يعل الحديث ولما نظر الامام احمد والامام احمد رحمة الله بصير بالمسند وبصیر بالموقوف. ولما نظر الامام احمد رحمة الله - [00:36:26](#)

في هذين ولم يجد مخالف مال الى تقوية الحديث والعمل به. لهذا الامام احمد رحمة الله يرى بطلان صلاة المنفرد خلف الصف على خلاف الجمهور. على خلاف خلاف الجمهور. وذهب - [00:36:46](#)

وذهب مالك الشافعي ورواية عن ابي حنيفة رحمة الله الى القول بعدم البطلان. واما ما جاء في حديث ابي بكرة في رکوعه خلف الصف ثم مشى حتى دخل في الصف. الامام احمد رحمة الله يقول هو مشى حتى دخل في الصف - [00:37:06](#)

وما ثبت مستقرا فهو لم يصلي منفردا. وانما وانما كبر ودخل في الصف الامام احمد رحمه الله يفرق بين الامر ووافقه على قوله جماعة كاسحاق وبن ابي ليلي وغيره وبعض الفقهاء من اهل الكوفة يميلون الى قول الامام احمد ممن سبقة. فابراهيم النخعي -

00:37:36

ابراهيم النخعي جاء عنه روایتان يعيدها يعتد بها قال بعض العلماء ان كلمة يعتد المصحفة لا مصحفة ان يعيدها. وليس يعتد بها. قالوا ومن قرائنا ذلك ان اهل الكوفة -

يميلون الى قول احمد او الامام احمد يميل الى قول اهل الكوفة ثيالا كابن ابي ليلي وغيره والغالب ان ابراهيم النخعي يوافق يوافق اهل البلد واهل بلده ايضا يأخذون عنه -

00:38:32

وهذا محتمل بالنسبة للتصحيف ما جاء عن ابراهيم عن ابراهيم النخعي عليه رحمة الله واما حديث وابسة في ذاته في الامر بالاعادة فهذا الامام احمد رحمه الله يخرج منه الاحاديث الواردة في السجود قبل قبل الصف كما جاء عن ابي بكرة -

00:38:56

وجاء موقوفا عن ابن مسعود وزيد ابن ثابت وابن الزبير بل كان ابن الزبير يعلم بعض الناس كيف يسجد قبل الصف راكعا ثم يدخل في الصف. وجاء هذا عن عمر ابن الخطاب واسناده منقطع. واعل -

00:39:26

تعاليم ابن الزبير تعليم ابن الزبير احمد رحمه الله. ولكن قد جاء عن بعض الصحابة. واما ما جاء في حديث عبدالله ابن عباس عليه رضوان الله في صلاته مع رسول الله في الليل فاخذه باذنه فبته ثم -

00:39:46

اقامه عن يمينه وكان عن شماله. الامام احمد رحمه الله يقول ان هذه ليست صلاة منفرد. وانما هي كحال حديث ابي بكرة هذا وتغير من حال الى حال. وليس استقرار وثبوت. وذلك وذلك -

00:40:06

كحال الانسان يمشي في الصلاة لحاجة يجوز له. كما مشى النبي عليه الصلاة والسلام حينما اراد ان يعلم الناس رجع القهقرة ثم ثم سجد ثم رفع لما قضى سجوده ثم ارتفع عليه الصلاة والسلام على المنبر لماذا؟ لأن المنبر ليس فيه مكان للسجود -

00:40:26

وانما هو موضع يسير للجلوس لا يستطيع معه ان يسقط السجود واجب لمن استطاع. فالنبي عليه الصلاة والسلام رجع القهقرة ثم سجد فلما السجدين رجع وثبت قائمًا وارى الناس كيف يركع وكيف يرفع وكيف يضع يديه ثم ينزل عليه الصلاة والسلام وهذا دليل على -

00:40:46

جوازي مشي الانسان وان هذا الانسان لو استدام عليه ماشيا هل يصح منه ذلك ام لا؟ ما يصح يدل على ان الاستثناء بذلك جائز كحال مشي الانسان قبل الصف ولهذا الامام احمد رحمه الله في قوله لا اعلم لحديث وابس مخالفًا -

00:41:06

لا يلزم بالاحاديث الاخرى ويعلم بحديث عبد الله ابن عباس ويعلم بالاحاديث بحديث ابي بكرة وغيرها اذا فهي فهي لا تلزم على لا تلزم على قوله فيكون قصده في ذلك هو الثبات وان يأتي الانسان بالصلاوة او بالركعة برکعة تامة -

00:41:26

حديث جاء من وجوه ايضا من وجوه معناه من وجوه الاخرى الحديث الخامس رواه الامام احمد رحمه الله من حديث عبد الرحمن بن علي اليمامي عن ابيه انه قال وفدينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الناس فقام رجل فصل -

00:41:46

منفردا خلف الصف فوق النبي صلى الله عليه وسلم حتى قضى صلاته ثم امره ان يعيده الصلاة هذا الحديث رواه ابو داود من حديث ملازم من حديث بملازم عن عبد الله ابن بدر -

00:42:24

عن عبد الرحمن بن علي عن ابيه وهذا اول حديث نجدي يمر علينا. واسناده يمامه. تفرد فيه فهل اليمامة نعم؟ جاء متأخر. اما عندهم الحديث. فجاء هذا الحديث بهذا الاسناد وهم مفاريد اليمامة. يقول الامام احمد رحمه الله تفرد به اهل اليمامة. وحسنـه -

00:42:55

جاوده الامام احمد رحمه الله ولا اعلم احدا من له وهذا يعنى حديث وابسة. هل هو فرض حتى يعل ؟ لو تفرد اهل اليمامة بهذا الحديث عن حديث وابسة ولم يرد الله لقلنا لقلنا بنكارته -

00:43:36

ولكن نقول ان هذا الحديث ليس بفرق. ثم ايضا يا انس ايها الشامي اهل نجد تستكثرون عليهم حديث ولا حديثين ؟ وتفردم باحاديث كثيرة جدا فاقبلوا لا هذا تفرد. جاء الاعادة في جاء امر -

00:44:18

الاعادة نصلي في صلاة المنفرد خلف الصف. عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث ايضا ولكنها معلولة ولكنها ولكنها معلولة. من هذه

الاحاديث حديث عبد الله ابن عباس بمعنى حديث وابسة - 00:44:48

اخوجه الطبراني من حديث الحجاج ابن حسان. عن عكرمة عن عبد الله ابن بس وحجاج بن حسان ظعيف الحديث جدا. ثم ايضا انه قد اظطرب فيه فرواه حجاج بن حسان يعني يكذب عن عبد الله ابن عباس - 00:45:08
ورواه عن مقاتل ابن حيان مرسلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كلا الطريقين تفرد به وهو منكر ودليل على وهمه
وعدم حفظه انه اضطرب فيه مرسلا - 00:45:30

اصولا ويدل على نكرته انه ارسله بوجه غير المرصوم. فاذ جعله موصولا من حديث عكرمة عن عبد الله ابن عباس وجعله موصلا عن
مقاتل وهذا من علامات النكارة ايضا من علامات النكارة ايضا - 00:45:50

واما مسألة جذب واحد من الصف ان يكون خلفه. فقد جاء هذا الحديث في بعض طرق حديث وابسة اخرجه الطبراني في كتابه
المعجم. اخرجه الطبراني في كتابه المعجب من حديث السدي ابن اسماعيل - 00:46:10

من حديث السدي ابن اسماعيل السدي بن اسماعيل متزوك الحديث تفرد بهذا الحديث وقال ان استطاع ان يجلب اليه رجلا يجلبوا
اخرجه ابو نعيم ايضا من وجه اخر من حديث اسماعيل - 00:46:40

من حديث اسماعيل عن اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن وابسة وجاء ايضا من وجه اخر من حديث زيد ابن وهب عن وابسة
هذا الحديث تفرد بالطريق الاولى ابن اسماعيل وهو متزوك - 00:47:22

وفي الثانية تفرد فيه قيس ابن الربيع يرويه عند ابي نعيم في اخبار وعند ابن الاعرابي في كتابه المعجم وعلى هذا نقول انه لا عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة ان يجذب الرجل المنفرد خلف الصف احدا ولهذا - 00:48:04

اقول ان نكارته شديدة اسنادية ومثنية ولكن قد يستشكل البعض اشكال وهو ان المنفرد خلف الصف ماذا يصنع ماذا يصنع اذا جاء
الانسان منفرد خلف الصف هذا قول احمد هل ينتظر؟ ويرى الناس تصلی - 00:48:41

ام يتقدم بجوار الامام اذا لم يتمكن من مجاورة الامام كأن يكون الصف مكتظا بالناس. كأن يكون مثلا عشر صفوف. او خمسة
وصعب انه ينشق الصفوف الى الامام. هل يقف ينتظر الامام ام يصلی - 00:49:10

الفقاعة وبعدين والصلوة تبطل ولا ما تبطل لا حول ولا قوة الا بالله. هم. تأخذ بالكوب الثاني ما تقدر. يعني اذا كان يعتقد البطلان. ها.
اذا ها ها صلاته صحيحة - 00:49:38

اذا عجز طيب اذا قالوا لك ان النبي عليه الصلاة والسلام امر الرجل باعادة الصلاة غادي يكون الصف خرج احتمالات هذه لو كان العلة
في فرجة لعلى الاقل اوردوها من الاحاديث الاخرى اتقوا الله - 00:50:10

لا نتكلم على يعني مسألة البطلان. نقول انه يصلی يصلی اذا رکع الامام رکع الامام قبل ان يأتي معه احد ان يأتي برکعة ان يأتي
برکعة وتكون تلك الرکعة باطلة لكن ليس له ان ينتظر ان يجلس - 00:50:30

ويرى الناس يصلون ربما صلوا رکعة او رکعتين. من جهة الاجزاء لا تجزئوا تلك رکع على هذا القول ولكن اجره وقع على الله. وهذا
نظير ماذا؟ نظير الانسان اذا ادرك الامام وهو ساجد. اذا اتيت الامام وهو ساجد او رفع من الرکوع ودخلت معه. هل دخول -
00:51:00

معه وهذه السجادات ليست محسوبة لك باستغفارها بانحنائك فيها بسجودك على عظامك السبعة وكذلك ايضا من الدعاء ام تؤجر
عليها؟ تؤجر عليه. ولكن لا تحتسب لك رکعة. نحملها على هذا القول هذا هو الاقرب - 00:51:30

اما ان الانسان ينتظر الناس يصلون ولا يدرى متى يأتيه احد وربما انقضى في الصلاة وهو قائم هذا لا اعلم من قال به من السلف. لا
اعلم من قال من قال به من السلف. نعم - 00:51:50

يتم اذا ما جاء احد بقى في الصلاة مثلا صلى رکعة ثم رکعتين ثم سلم الامام على هذا القول انه يقضي الرکعتين واجره ان شاء الله
موجود. ها؟ لا ما هو منفرد والصلوة مع الجماعة اجره وصل. اجر الجماعة وصل - 00:52:10

لان بعض العلماء يرى ان اجر الجماعة يكون بادراك شيء من الصلاة ولو في التشهد. كما جاء عن ابي هريرة وغيره. هم. لو معتقد انه

والركوع والركعة الرابعة او الركعة لو ما صلى لوحده تفوته الصلاة كلها هو معتقد انه مدرك بالركوع وليس بعد الركوع يعني
الرفعة من الركعة خلاص - 00:52:38

انتهت القراءة فهل ينتظر او يصلى ؟ لا يدخل معهم مباشرة. المباشرة بالدخول مع الامام لا نقاش فيه. لكن يوجد ايضا من الاشكالات
ان ان الصف اذا لم يكتمل وجاء اثنان - 00:52:59

جاء اثنان هل يصليان خلف الصف ؟ او يذهب واحد يصلى يكمل الصف ؟ ثم يصلى الاخر اذا اي اكدي ؟ ها ؟ على المذهب. نعم. يصلون
اثنان. خلف الصف لماذا ؟ لأن اتمام الصف سنة اتمام الصف سنة يعني لو صلى اثنان - 00:53:20

في مسجد والمسجد متسع. ثم صلوا عشرة وعشرة وعشرة فقل سنة تركت السنة. لكن ان يصلى الناس يذهب اثنان واحد يتم الصف
ثم يأتي بعده اخر ويصلى خلفهم منفردا والاخر يتم الصف نقول خلاف الاولى خلاف الاولى ويصلى معه خلف - 00:53:52

خلف الصف الا اذا كان يريد ان يبطل صلاة صاحبه ويذهب ويصلى اذا صلى عن يسار الامام هل هي كذلك تكون في حكمه اذا كان
منفردا خلفه ثبت عن عبد الله بن مسعود عليه رضوان الله انه صلى - 00:54:22

ومعه اثنان واحد عن يمينه وواحد عن شماله. وهل هذا الحكم من جهة النهي وبطلانه والصلة واحد بعض العلماء يقول هذا اولى
والذى يظهر والله اعلم ان هذا خلاف السنة. ولكن بطلان الصلاة يفتقر الى دليل. بطلان الصلاة يفتقر الى دليل - 00:54:52

نعم للتعليم ايه ما في بأس صلي في الصبح. نعم. في الطائرة او كي نعم. واحد وهذا هو فرحة من وصل صفا وصله الله ومن قطعه
قطعه الله. سنة لا ما نقول ان - 00:55:22

سد الفرج واجب سد الفرج واجب في الصف. وهو ترك فرحة في صف لجماعة ليكمل صفه هو. هذا غير صحيح نعم. اذا واحد جا
متاخر على الركعة الرابعة. ايهم اولى - 00:55:55

ان ينتظر واحتمال الانتظار يعني الناس يأتون هذا احتمال لا او يدخل يدخل جاء في هذه المسألة حديثان جاء في حديث ابي هريرة
وجاء في هذا حديث علي ابن ابي طالب وهي في السنن. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدهم والامام على - 00:56:19

ال فليصنع كما يصنع الامام. وجاء في حديث ابي هريرة قال اذا جاء احدهم والامام راكع فليركع والايام وليام اذا جاء احدهم
والامام ساجد فليسجد. وينبغي له ان يبادر بحال الامام ثم - 00:56:39

ايضا مقتضى ما جاء في الصحيح قول النبي عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليؤتم به. فينبغي ان يبادر الامتثال. لكن تحت
الركوع هذى المبادرة لا علاقة لها مسألة الرابعة وغيرها هذا اعتداد بركعات. مسألة منفصلة. في الركوع الرابع - 00:56:59

انا بنتظر جماعة انا انشأ جماعة خاصة. فاتت بالركوع الرابع. الشرع ما امرك بالدخول بالجماعة حتى تحسب لك الركعة. امرك الدخول
بالجماعة على اي حال كان - 00:57:22